

في العصر البابلي القديم

اشتهر العصر البابلي القديم بنتاج غزير في فن الرسم ومن ابرز اعمال الرسم التي تعود الى هذا العصر الرسوم الجدارية التي تزين جدران ساحات وغرف قصر الملك زمري لم في مدينة ماري علما ان هذه الرسوم نفذت على الجدران المبنية باللبن بعد تسويتها وطلائها . ومنها لوحة تنصيب الملك زمري لم ملكا في ماري .

اللوحة مقسمة الى قسمين ومحاطة باطار يتكون من اربع اشرطة . القسم الاول يظهر فيه الملك زمري لم رافعا يده بالتحية الى الالهة عشتار التي تقف امامه وتحمل في يدها اليمنى العصا والحلقة وتمدها باتجاه الملك ويوجد خلفها الهة اخرى . القسم الاسفل يظهر فيه الهتين متقابلتين تحمل كل منها الاناء الفوار ترتدى كل منها التاج المقرن , ويوجد بجانب الالهة شجرة نخيل يتسلقها رجلان , كما توجد حمامة بين سعف النخيل تحاول الطيران , كما توجد ايضا شجرتين على جانبي لوحة التنصيب والمسافة بين الشجرتين مقسمة الى ثلاثة افاريز الاول من الاسفل يحتوي على صورة ثور يضع قدمه على جبل والثاني والثالث يحتويان على صورتين لحيوان مجنح , تتجه نحو مشهد التنصيب .

وقد تميز الرسم بشكل عام :- المشاهد الدينية - وقائع من الحياة اليومية - تصوير الملوك بحجم كبير ومهيمن على اشكال المشهد- استخدام عدد من الالوان في المشهد الواحد وانسجامها- العناية الفائقة في رسم تفاصيل المشهد - الدقة والترتيب والانتظام .

الاختام الاسطوانية:

يمكن تمييز اختام العصر البابلي القديم من المواضيع الرئيسية والثانوية , والطريقة الفنية لعرض او تمثيل الفكرة او الموضوع :

-ظهور بعض الرسوم الصغيرة التي تملأ الفراغ وتنتشر بين العناصر الرئيسية للموضوع الرئيسي للختم كالقرو , الاسد , البطل العاري وغيرها . ظهور بعض العناصر الجديدة التي تعتبر بابلية اصيلة ولم تكن معروفة قبل هذا العصر ومنها موضوع التقديم للملك المؤله المحارب-ظهور الالهة عشتار وهي واقفة وظهور الاله ادد مع رمزه المعبر عنه بالبرق والرعد مثل الشوكة ذات ثلاثة اسنة متموجة - ظهور الاله شمش بوضعية الوقوف وفي حضرته الملك المحارب او احد الالهة - تقديم المتعبد للاله والمثول في حضرته- مواضيع الصراع بين البطل العاري او الانسان الثور مع الاسد كموضوع رئيسي او موضوع جانبي

-التقديم الى الملك المؤله او التقديم الى الملك المؤله المحارب- ظهور الالهة الداعية , الهة تقف رافعة يديها في حالة الدعاء مع الكتابة .-ظهور مجموعة من الاختام التي تضم مشهدا قوامه كتابة يذكر فيها اسم صاحب الختم واسم والده والهه الحامي .